

أغنية الصغار.. المسؤولية المشككة

من هي الجهة التي تتولى إنتاج أغان للصغار؟



تعزيز قيم الخير والفضيلة والحب والتعاون في موضوعات تستمد مادتها من مفردات هذا العالم الجميل وبدءاً من عمر ٣ سنوات وحتى عمر ٩ سنوات نجدهم لا يرددون سوى أغنيات عاطفية لمطربين عراقيين وعرب وهذا يعني ضغط عوالمهم بأفكار وموضوعات مرتحلة لهم من عالم آخر يجعلهم في حيرة وإرباك واضطراب شعوري ناهيك عن بعض أغان هؤلاء المطربين التي تستحق كل ما هو موروث جمالي من الذائقة السميعة لدى كبار فكيف بعالم الصغار الطري البريء القابل للغزو والتشويه بيسر

هنا الدعوة موجهة الى الملحنين الكبار الذين عرفوا بالتزامهم الثقافي والفني وكذلك الي الملحنين الشباب وأنا أقدر سلفاً صعوبة تنفيذها فلو فرضنا ان الملحنين هم على استعداد لتقديم أغان تتناسب مع عوالم الأطفال والصغار فمن هي الجهة التي تتولى إنتاج هذه الأغاني من تكاليف العازفين وأجور الاستديو وغير ذلك ولو افترضنا توفر الجهة الانتاجية فمن هي الأصوات التي تمتلك صلاحية الغناء لهذه الفئات العمرية وكيف تبدأ معهم باختيار الموضوعات والألحان بطريقة الأداء وصولاً للخروج الموسيقي فمن هي

أغنية تغازل عوالمهم الجميلة وتثير فيها أجواء المرح والسحر والجمال عبر ألحان رشيقة خفيفة معبرة الصغار، الشريحة المهمة من دون

خلاصة الشعر

صباح القس / بغداد
Sabah_alkass@yahoo.com

وأول ما فاء المودة بيننا
بومادي بغيض، يا بئس، سبابٌ
وقلنا القول، ضجارت، بئس

لكل كلام، يا بئس، جوابٌ

هذان البيتان هما للشاعر جميل بن عمر المعروف بجميل بئس، فقد تأسى الناس اسم أبيه ولقبه وعلق اسم حبيسته به فنسب إليها

وجميل من قبيلة بني عذرة المعروفين بالحسب العذري حيث اشتهر منهم في هذا الجانب أكثر من شاعر بل هم مدرسة في الحب

اشتهر بنو عذرة بالحسب والوفاء والصدق والاخلاص حتى قيل عنهم إنهم إذا احبوا ماتوا في سبيل هذا الحب وكان من عادة الشعراء إنهم إذا احبوا تغزلوا بحبوبياتهم فتنشر الاسرار والشاعرات وتعرف الحبيبة ويذاع أمرها حتى إذا خطبها هذا الشاعر ردها اهلها خائباً كي لا يقال إنهم زجوها ستراً للعار فقد كانوا يعتبرون ان انتشار اسمها في قصائد الشاعر عاراً فيحاول الشاعر ويتوسط لكن دون جدوى فيجب جنونه وبهيم في الصراخ وينشر حبها في اشعاره إلى أن يأتيه الموت فيخلص من هذا العذاب ورغم إنها أينة صمه إلا أن اجتماعها واشتغال جميل هذه الحادثة في البيتين السابقين حيث يقدر إن المودة وهي اول فداقت الحب كانت في وادي بغيض اسم منطقة، يا بئس، نجد الشاعر هنا يخاطب الحبيبة وقد حذف حرف التاء من اسمها وهذا يستعمل في النداء للذكور والتحيب، السباب وهي الشتم والكلام البذيء

ثم يعود في البيت الثاني ليؤكد أنه قال كلاماً مفاجئته بمثله ولكنه لا يعتاتها عليه لأن القاعدة التي اعتمدها، لكل كلام جواب، والمقصود إنهما متعادلان في الكلام وجوابه

لقد اوجدت لنا هذه المشاهدة قصة حب رائعة وفجرت شاعرية جميل وما يث في ديوانه من شؤون وشجون العشق بكامل تصليلاتها صغيرة وكبيرة ومن خلال هذه المعالاة أسس مدرسة الحب العذري وقد يكون من هنا جاء القول المعروف ربما جاء الحب بعد عداوة

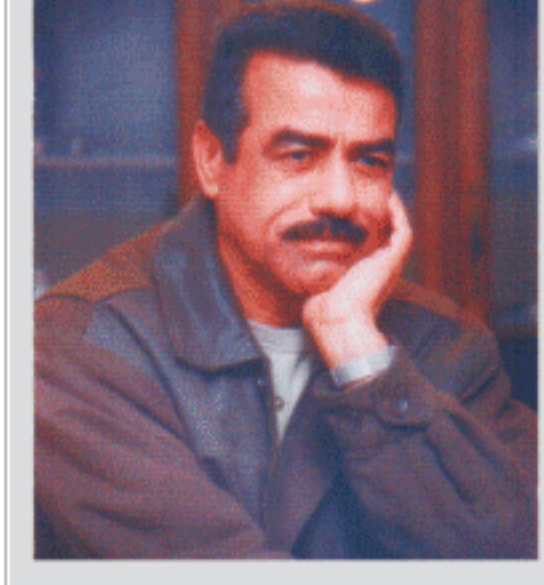
نص: إصاحات الآله نرامسين

الباز وهو يرتدي قميص الأصيل وهو يرثر أمام شمس تستبدل شينها بأضحية الصباحات التي تثرثر أعيادها أمام نشيد أور وتمشي إلى الجدة أورو وهي تنزع السموات بأوائها وراعتها وأدعية سدة باسل وهم يلوكون حرير الحياة ويمشطون صفائر السراج بأحلام الصفاير وهديل حمامات مردوخ نرامسين، يا نصن العائلة ونشيد وحببياته، جذأت الأزل، دالجات بطور الفردوس ولمعات لؤلؤة المديح تعال إلى أناشيد الضحي وتمائيله التي لا تزال تسميل في لمعاته الخالد

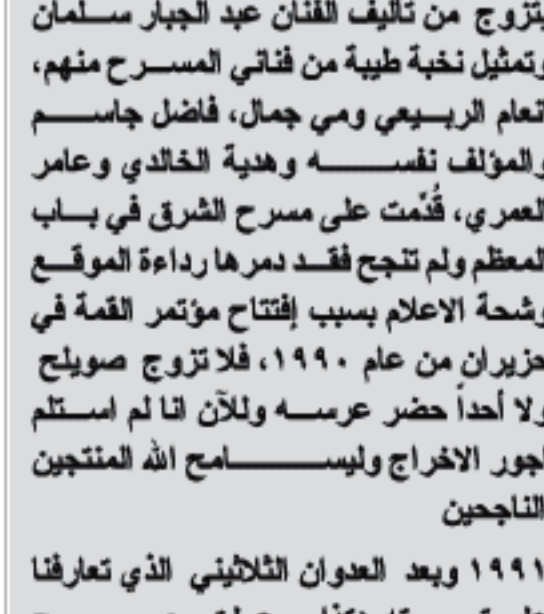
تأتأت الحياة الأولى، يا صديق الهديل وزهر العين وضحاليا الطحين، كن لثجياً مثل صديرات ملائكة الرحمة، لحظة نبست صرختك الأولى في قم الهواء وشفتي الجدة، أخذت كنينتك من ألقاب الكواكب التي لا زالت تتعشى على ضوء حذقتك، وتسهر على الميزان، دغ هؤلاء المموسمين بالجوع يرؤون بلاعيمهم تحت عواء زريعة الذئاب وظلام ورقة التومين، دغ آباء الحروب يأكلون زوجاتهم ويدخرون رضاناب عشيقاتهم في كتب القبار والمحو، يطهون أبناء الرخام على طريق الممعة، وأستاب العائلة تظنور صحوها وسهوها أمام شجرة الحياة ومراثون الكلام، نرامسين، يا من ترى السى بهائك العظيم في أبهة

الضوء الذي لا يزال بلبسط مثل حمامة مذبوحة في مرآة دمعة هاربة من حذقتها وقيلة ساطعة هاربة من شفة الضيق إلى شفة الشفق تكفي لرغبات المحاق هناك فقط بإمكاننا أن نشبت في اللاشيء ونحرر الصداق من مظلة العدم والأصابع المجهولة النازلة من سقوف المجاهيل نرامسين يا إله الضوء الذي لا يجذب بأسمه، ها أنت ترحف نحو شيطان الفراغ لتملأ العالم بأموالك البفسجية الزاحفة من ألقاب الكواكب إلى جمجمة العالمين، ها أنت تمسك بصولجان البرية وتقض على الجهات الأربع، ذر إلى صرخة الأرض وهي في قبضتك الأبدية، وأحمل الأبدية ومخلوقاتها في راحة يدك اليمنى

تجارب في حياتي / الحلقة ٢٢ خطوات واثقة نحو مسرح العاصمة بغداد



عبد الجبار حسن / بغداد
ما إن استقر الحال بي في بغداد عام ١٩٨٨ حتى توسعت صلتي ولقاءاتي بالفنانيين المعينين بالمسرح من ممثلين ومخرجين وكتّاب، علاقات جديدة ومجالات واسعة تضاف لعلاقتي السابقة والتي تمتد لسنين عديدة ويعرفها عني الكثيرون والحمد لله وكان اول المخرجين هو الصديق العزيز سليم الجزائري وكان لديه عمل مسرحي غنائي بعنوان عابرة عيد وعرس من تأليف الصديق الغالي الشاعر المبدع كريم العراقي ومن تمثيل نخبة كبيرة جداً من فناني المسرح العراقي كان في مقدمتهم الفنانون شكري العقدي، سهام السبتي، قاسم صبحي، فاضل جاسم، وريكاروس يوسف الذي تربطني به علاقة وثيقة تعود لمنتصف السبعينات والذي من الفنانين المبدعين الذين تركوا بصمة رائعة في مسيرة الحركة المسرحية والتلفزيونية وما زال يخطو نحو التجديد بثقة عالية، وكنت أنا مساعداً للمخرج غرخت المسرحية على مسرح سينما البياض لشهر واحد بشكل جيد وما إن حل الشهر الثاني وهو آذار من عام ١٩٨٨ حتى أخذت



الجمهور بالإحسان تدريجياً والاسباب كثيرة أهمها موقع المسرح وبعده عن مواقع كثيرة من العاصمة، وصعوبة المواصلات من وإلى المسرح واسباب إنتاجية وفنية، الأمر الذي اد لي فسح عقود الكثيرون من المشاركين ومنهم أتا ثم بعد ذلك فرى على المسرحية السلام عام ١٩٨٩ وبعد معرفة وعلاقة تمتد لسنوات قليلة أسند لي الدكتور ابراهيم البصري الذي دخل عالم التأليف والاخراج بحكم صلته

المنهاج الثقافي للاتحاد العام للأدباء العراقيين

بغداد - بهرا
أعلن الاتحاد العام للأدباء العراقيين عن منهجه الثقافي والأدبي للفترة من الثاني من آذار الجاري وحتى الخامس والعشرين من أيار المقبل، ويتضمن هذا المنهاج النشاطات الأدبية ٢ آذار قراءات في مرآة إنسانية معتمة عن حياة الشاعر قيس لفتة مراد والكاظم عزيز عبد الصباح تقديم عجيب السراي ٩ آذار ندوة ثقافية تحت شعار صفحاتنا الثقافية مسؤوليات جديدة في واقع متغير يشارك فيها مسؤولو الصفحات الثقافية الاديب الأستاذ عباس عبد جاسم جريدة الصباح الأستاذ عادل عبد الله، المدى الأستاذ قاسم عباس، النهضة الأستاذ الدكتور مالك المطبي، الصباح الجديد الأستاذ حسن حسن، الزمان طاهر عبد مصلح، بغداد الأستاذ محمد مزدي، التأخي الأستاذ حسب الله يحيى، البيان الأستاذ حميد المختار، بدر الأستاذ نواف أبو رغيث، المشرق الأستاذ عباس لطيف، طريق الشعب الأستاذ حنون مجيد، المؤتمر الأستاذ بشير حاجم، السيدة، الأستاذ منذر عبد الحس،

تقديم علي الفواز
١٦ آذار رحلة الجسد في اللوحة منذ عصر النهضة إلى العصر الحاضر يرحل فيها الدكتور فائق يعقوب تقديم الدكتور فائق الشرع ٢٣ آذار ندوة أكاديمية لأساتذة الألب العربي تحت شعار حقائق تغيير ومسؤوليات تحديث الدرس الأكاديمي في الجامعات العراقية كل من السادة د مالك المطبي، د بشري موسى، د سمير الخليل، د كريم الوائلي، نعمة رحيم الغزالي، د فائز طه عمر، د عباد الكبيسي، د معن الطائي، د فليح الركابي، د نادية الغزالي، د محمد حسين آل ياسين، د عبد الله احمد، د عصام عسل، د عبد الماشطة، د نجم عبد الله، د فاضل عبيد التميمي، د محمد حسين الاعرجي، د عبد الأمير الورد، د شجاع الطائي ٣٠ آذار النقد الثقافي اسئلة واشكالات في المشروع الحدائوي تقديم ناظم عودة ٦ نيسان فترة إقامة مهرجان المريد ١٣ نيسان المثقف الاسلامي، قراءة في خطاب التنوير والاجتهاد للكاتب مهدي النجار

زغاريد للحرية والحب

عبد نوري الياس
١٠
إيتسم فالإبتسامة لم تعد محظورة إضحك قدر ما تشاء فأنت لم تعد مقيداً بالسفهاء إفرش كلامك في الأرض فوق الزهر وعلى المنطفات تحت المطر إنثرة في كل الطرقات وفوق شموخ النخل أيها الضاميء للحرية أيها السامي أبدأ فأنت إبن هذه الأرض أبك العراق وأمك الفرات إبتسم قدر ما تشاء فمرمك لم يعد

مرهوناً بالخوف أو الخلاء فحضيرة الخنازير قد ولت وفصائل الموت الساذج والفكر المتعفن قد إنهزمت في ثنوءات الصحراء لا عليك إضحك إضحك إضحك فالكمل ضامنون والكل فرحون للحب والنهر فأنت لم تعد مطلوباً للخفافيش

أيها السامي أبدأ إشرب ما تشاء فجوش الظلم لم تعد تدق بابك وتسرق نومك وتأخذك للمجهول والصحراء فانه فتح أبوابه للون دغ فمك يتنقط فيه عسل الحرية ما أجمل أن أرى للرجس يرقص والحنقواق تكمله الحبلوات بالقبليات والسركلا يرقص مزهواً يطبع زهراته على جبينك يا عراق والأطفال يلعبون والأمهات تزغرد

ورب الأسرة يأتي منينا بالتسوق والوردات ٣٠
إبتسم فأنت لم تعد أسيراً بيد الأوباش ترك خلفك وجوههم السائبة وسنيهمم التالفة دغ الأشياء وتمسك بالوقت إمسك الضوء ببديك وامش مع الملائكة أيها الشامخ كالطود غن كما تشاء وارقص فوق جسور الحب فأنت إبن هذا العراق وكراريسه وعرسه الأبدى